

اختبار الفصل الأول في مادة الفلسفة

- أجب بخط واضح وبشكل منظم على أحد المواضيع التالية:

الموضوع الأول:

هل الحياة النفسية قائمة على أساس الشعور فقط؟

الموضوع الثاني:

يقول جون جاك روسو: "خير عادات الإنسان أن لا يعتاد شيئاً". دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص.

«...إن الإدراك يثير عدّة أسئلة مُحيرة تجعل منه مشكلة، حين نقوم بعملية إدراك حسيّي فماذا ندرك؟ هل ندرك الأشياء والآخرين بطريق مباشر غير استخدام الحواس، أم أن ما ندركه مباشرة ليست الأشياء والآخرين وإنما ما سماه الفلاسفة أفكاراً أو صوراً ذهنية أو انطباعات حسيّية؟ فإن أخذنا بالقول الثاني لزم القول أننا ندرك العالم من حولنا بطريق غير مباشر وبالاستدلال. لكن ذلك يعارض وجهة نظر الرجل العادي، وكأننا نرى ونلمس ونتذوق أفكاراً ونتحدث إلى أفكارٍ، لا أشياء، بل تصبح الأفكار ستاراً صلباً يحول بيننا وبين عالم الواقع من حولنا. وسوف يتربّ على هذا الخلاف بين الفلاسفة على موضوع الإدراك أن نتساءل عما إذا كان الإدراك يُحقّق لنا ذاتية في المعرفة لا موضوعية، فيما أم أن الإدراك يعطينا معرفة موضوعية كما هو مألف للرجل العادي، ذلك لأن الأفكار تتعلق بالذات وتختلف باختلاف الذوات، بينما حينما ندرك شيئاً أمضيناها نحكم باتفاقنا فيما ندرك، وينشأ عن مشكلة الذاتية والموضوعية في الإدراك الحسي مشكلة أخرى في أذهان بعض الفلاسفة، وهي التمييز بين الظاهر والحقيقة في موضوع هذا الإدراك، لأنّ من ينادي بأن الأفكار أو المُعطيات هي الموضوع المباشر للإدراك يرى أننا ندرك من الأشياء ظواهرها فقط وتبقى حقائقها خفية علينا، بينما ينادي بالإدراك المباشر للأشياء لا يعترف بذلك التمييز بين الظاهر والحقيقة....»

د. محمود زيدان (نظريّة المعرفة، ص 82)

المطلوب: على ضوء ما درست واعتمدا على الأسئلة التالية، أكتب مقالاً فلسفياً تعالج فيه مضمون النص.